

## حلقات نور على الدرب (542) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053) حلقة (#كبار\_العلماء)

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

للله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور عن الدرب اسئلتكم في هذه

الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا بكم

فضيلة الشيخ. اهلا بكم - 00:00:17

وبالمستمعين نعود الى رسالة من المرسل ميم صاد ميم من الدمام يسأل ويقول اعترك الناس في مسألة الايمان هذه الايام وصدرت

فتاوي من علماء المملكة حول كتب اهل والرد عليها فما سبب مثل هذه الاقوال؟ وكيف نتبين نحن مسألة الايمان هذه؟ واي الفريقين

- 00:00:34

وهل من كتب تتصحوننا بالاطلاع عليها حول هذه القضية باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا

بالله من شرور انفسنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:57

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. علم الانسان ما لم يعلم

ارسل الرسل مبشرين ومنذرين - 00:01:14

ليخرجوا الناس من الظلمات الى النور من اطاعهم دخل الجنة ومن عصاهم دخل النار بينوا الرسل للناس كل ما يحتاج الناس اليه

فيما يتعلق بدينهم وما يتعلق بتنظيم حياتهم ومن ذلك الايمان - 00:01:30

واكبر الناس بيانا واوسعهم شريعة وانصحهم في وضوح ما دعا اليه من بعثه الله للناس كافة عربهم وعجمهم بل لانس للانسان والجن

الا وهو محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وقد بين للناس فروع الدين - 00:01:53

واصوله بين الاحكام في المعاملات في البيع والشراء فيسائر انواع العقود لعقود النكاح في كل شيء وبين لهم اصول الدين في

الاعتقاد في الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقضاء خيره وشره - 00:02:24

وحدث جبريل الطويل الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايام والاحسان والساعة الذي يروح عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه وقال الذي بعد ذلك اتدرى يا عمر من السائل لما قال له الله ورسوله اعلم قال جبريل اتاكم يعلمكم دينكم

- 00:02:49

بين الامام وهذا الذي اشرت اليه ايها السائل انا لم اعلم ان هناك اضطرابا عندنا في المملكة عن الايمان اقرروا ما هو الايمان قال

والايام قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان - 00:03:14

الايام يزيد وينقص بنفس القرآن لا يحتاج ان يقيمه الناس ويقدرها الايمان بالله بأنه فوق في السماء في جهة العلو استوى على

العرش كرسي الرحمن جل وعلا وسع السماوات والارض - 00:03:38

الحاضر الحوض الانساني فيما لا يحسن الخوض فيه الذي يرمي بنفسه في البحر وهو لا يحسن السباحة اذا اشكل عليكم امر من

الامور حددوا موضع الاشكال اووجهه الى اهل العلم وبحول الله ستجدون جوابكم - 00:04:02

عندهم بما يشفي الصدور ويزيل الرiya لا احب ان ادخل بتفاصيل احتمالية تشير الى موضع شك او موضع يقين بل فعلى المسلم ان يتيقن بوجود الله وانه المهيمن على هذا الكون - 00:04:21

وان الارض جمیعا قبضته يوم القيمة وان السماوات يوم القيمة مطويات بيمينه ثم تصور هذا الكون ما هو لتعلم مدى قدرة الله جل وعلا ولن تبلغ معرفتها الله يقول ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق - 00:04:44

وما كنا على الخلق غافلين وتقول عائشة رضي الله عنها لقد كنت في الحجرة التي تناجي المرأة النبي عليه الصلة والسلام وتشكت زوجها ويغيب علي بعض كلامهم ويقول الله قد سمع الله قول التي - 00:05:11

رفقة السنة فنصحتي لك ايها السائل ولمن كان مثلك ان يؤمنوا بالایمان الذي نص الله عليه في كتابه ونص عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل لما سأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامام ما هو؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:05:30

ومن بالقدر خيره وشره يعني ان كل شيء لا يكون خارجا عن ارادة الله ما حدث فقد قضى الله حدوثه وما امتنع فقد قضى الله امتناعه ثم اترك ثم اعلم ان - 00:05:57

الایمان لا يمكن ان يكون ایمانا محققا الا اذا اشتراك بالعمل الله سمي الصلة امام وقال وما كان الله ليضيع ایمانكم والنبي شرح الامام لوفد عبد القيس كما في الصحيح البخاري وغيره - 00:06:14

لا استرسل في كلام اعتقد ان شاء الله انك في غنى عن الاسترسال به ولكنني انصحك ان تتجنب الخوض فيما يخوض الناس فيه مما يولد الاضطراب ويؤخر العمل على الایمان فالایمان - 00:06:31

من العمل والعمل من الایمان والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من جمهورية مصر العربية باعثها المستمع طاء سين ارجو التكرم بعرض سؤالي على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:06:50

اذ سبق وعرضتم سؤالي عليه فاما اني لم افهم المقصود او ان السؤال قد غير كما يذكر المستمع ونحن نبين للاخ الكريم اننا لا نغير في صيغة السؤال مهما كان الا بالاختصار اذا كانت القضية عامة. يقول في سؤاله اقرأه كما كتبه - 00:07:06

ليتبين الاخ المستمع جواب فضيلة الشيخ انسان عندنا يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلی ويصوم ويحج ويذكي يذهب الى القبور ويذبح عندها ويتلفظ بالفاظ شركية - 00:07:25

آآ مثل حد الله ويحلف بالنبي وعندما نقول له هذه امور من الشرك بالله يقول انا اذبح عند القبور لانهم اناس صالحين وفيهم بركة. ومصر على فعله هذا ما حكم هذا الرجل؟ وما حكم الصلاة خلفه - 00:07:42

ما حكم اكل ذبيحته ارجو قراءة السؤال على فضيلة الشيخ كي يزول الالباس لا شك ان هذه الاخ الاشياء المنسوبة لهذا الرجل الشيخ انها ظلال مبين لكن ان كان مع ذبحه يذبح لصاحب القبر - 00:08:00

فهذا هو الشرك الاكبر المخرج من ملة الاسلام وان كان يذبح عند القبر ويقصد انها لله وليس لصاحب القبر وهي معصية كبيرة وضلال مبين ان كان يقول حد ان كان هو يدعو ان صاحب الخبر باي يفرج كربته - 00:08:25

فهذا ايضا من دعاء غير الله الله في كتابه الكريم يقول قل ان صلاتي ونسكي النسك هو الذبح ورزقي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له اي ان صرف شيء من هذا الذي - 00:08:44

جاء ذكره في الاية لغير الله هو الشرك الاكبر هذا الشخص الذي يقال عنه بهذه الصفة لا ارى جواز الصلاة خلفه لكن كان مشركا اي كان يدعو غير الله ويذبح الذبيحة لصاحب القبر يتقرب بها - 00:09:02

اليه فهو الشرك الاكبر ان كان ان مات عليه مات على غير الاسلام لعلك ايها السائل تصورت ما اقول. اما ان كان يذبحها لله ولكن ظن ان ذبحها عند هذا القبر - 00:09:22

يرضى به الله فهذا ضلال مبين ولا يرطى الله بذلك ولا يقال انه كفر هذا الشخص لما ذبحها بهذا الموضع لله وليس للميت ولبسنا ولم يدعو صاحب القبر ليفرج كربته - 00:09:40

او ينصره وانما ذبح عنده وطلب من الله ان يشفعه به لا يقال كفر كفرا مخرجا من الملة لكن ارتكب معصية عظيمة والله المستعان الله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج باعثها احد الاخوة المستمعين له مجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يقول -

00:09:57

نحن نعمل في المجال التجاري ثلاثة اشخاص قمنا بانشاء شركة تجارية تعمل على النحو التالي. تم تشكيل لجنة ادارية مؤلفة منا نحن ثلاثة اشخاص. مهندس وطالب بعلوم شرعية في الجامعة -

00:10:17

وطالب ادارة اعمال يتم جمع اشتراكات شهرية من اعضاء الشركة البالغ عددهم حاليا عشرين عضوا ويتم توظيف هذا المال في المشاريع التي ترى اللجنة الادارية انها مناسبة وذلك بعد القيام بالدراسة الازمة -

00:10:31

حصلت اللجنة على تفويض كامل من الاعضاء لاستثمار اموالهم على ان تقدم هذه اللجنة التقارير المالية الازمة. ونحن نأخذ نسبة من الارباح تفوق العشرين في المئة احيانا نظرا للجهد الذي نبذله. فما -

00:10:44

مو عملنا اذا كان عملكم لا يخرجوا الى مخالفات شرعية وراء ما سمعت من هذا السؤال فلا حرج عليكم لانكم اذا تراضيتم ان تقوم بهذا العمل ورظي المشاركون ان تأخذوا انتم من الارباح عشرين في المئة -

00:10:58

من الارباح وتقيدتم بذلك خرج اذا وظفتم هذه الاموال في طرق مباحة شرعا. نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم دفع اموال التبرعات التي جمعت لفقراء بلد اسلامي ولهله لشخص قد كلف بصفته وكيلا لهذا البلد -

00:11:24

لصرفها حسب المصارف الشرعية. وبعد ان آآ وكل الشخص او وكل الشخص غيره بهذه المهمة اخذ يطالب بحقه في صرف تلك الاموال كما اوكل اليه سابقا هل يجوز للوكييل ان يجتهد في صرف التبرعات بغير ما حده المتبوع طالما انها لم تخرج عن مصارفها الشرعية -

00:11:44

لا يجوز للمتولى ان يخرج صرف الاموال الا بما واجه به المتبوع فهو ليس وكيلا عنه وكالة مطلقة يضع الاموال حيث شاء هو وانما وكالته ان يضع الاموال حيث شاء باذلها -

00:12:04

فاما وضعها في غير ما بذلها به ما بذلت له كان تصرفه خطأ وكان عليه التعويض عنها اذا طلب طالب بذلك صاحب المال المتبوع الوكيل او المكلف بتوزيع مال معين -

00:12:24

اذا خرج عن التوكيل الى غيره لا يرتد بتصرفه الا ان اجازه المالك فان كانت صدقات زاكرك فلو اجاز المالك ان يصرف بعضها في غير اصنافها المخصص الذين خصصت لهم لم يصح ذلك العمل والله المستعان -

00:12:47

احسن الله اليكم هذا المستمع توفيق عمر اثيوبي مقيم في الطائف يشكو من آآ ضعف في ذات اليد كما يقول يقول بأنه ما عنده اشرطة آآ كاسيت كثيرة وهو حريص على متابعة اذاعة القرآن الكريم -

00:13:08

فيقول احيانا اسجل مثلا المصحف المرتل على احد الاشرطة فاذا استمعت اليه فترة قمت بتسجيل برنامج مثل برنامج نور الدرب على نفس الشريط. وبعد فترة اسجل ببرنامجا اخر بل يعتبر هذا من الغاء القرآن الذي داخل الشريط وعلي اثم -

00:13:25

لا لا يعتبر ذلك فالقرآن والله الحمد مثبت في المصحف ان تسمعه من من نطق به اعجبتك طريقة اداء ذلك القارئ فلا حرج لك. واذا مسحته وسجلت عليه غيره مما اباحه الله فلا حرج ان شاء الله -

00:13:45

احسن الله اليكم يذكر بأنه يسجد في غرفة ملتصقة بالمسجد يفصل بينه وبين المسجد الذي يصلى فيه الناس جدار فقط هل لزوجتي ان تقندي بالامام وهي في هذه الغرفة زوجتك اذا لا حرج -

00:14:10

اذا كانت خلف المسجد او موازية له لم يتقدم مصلاتها على الامام لان المرأة يجوز ان تصلي خلف الامام منفردة اذا لم يكن مع اهالي السنة احسن الله اليكم هذه رسالة من البحرين المرسل ابو علي يقول بأنه شخص كثير الشك في الوضوء يشك في عدد مرات

الوضوء -

00:14:28

احيانا اعيد الوضوء اكثر من عشر مرات. رغم اني استعيد بالله من الشيطان الرجيم قبل الوضوء واعيد الاستعاذه مرات ولا يزال الشك فيبني وهذا يسبب لي التأخر عن صلاة الجمعة فلا حضر صلاة الجمعة في احيانا كثيرة لهذا السبب -

00:14:54

لا شك ان هذا ابتلاء وامتحان وهذا مرض فنصيحتي لك ان تتصف بالارادة القوية اي تلزم نفسك الا تزيد على مثلاً ثلاثة مرات غسل العضو وان تختفي في كل غسلة في غرفة بيدك واحدة - 00:15:13

ثم لا تفك في اي شيء قد يكون في رأيك لم يبلغه الماء ولا تفك في الاستعاذه مرة او مرتين بل حتى لو فرض انك لم تستعد الصلاة صحيحة عود نفسك بالارادة القوية - 00:15:39

احرص ان تتوضأً وعندك احد اه حتى تستحي ان تعيد وتكرر امامه فانك اذا تكرر ذلك منك مرات طال ذاك باذن الله عادة مألوفة لك ومع هذا ان تمادي معك الامر فتراجع ايضاً طيباً - 00:15:59

تستعين بالله ثم به لازلة ما يكون مؤثراً على خاطرك ويعجزك واكثر من الالتجاء الى الله والدعاة. نعم احسن الله اليكم يقول ذهبت للعمره واديت جميع مناسك العمره من طواف وسعي وقصير وانا محدث حدث اصغر - 00:16:21

و كنت على طهارة قبل ان ابدأ ولكن اه يعني حدث الحدث قبل العمره بقليل كان معي بعض اهلي فسألتهم قالوا لا داعي لاعادة الوضوء. قد كنت في تلك الفترة الصغيرة فماذا علي الان - 00:16:40

اذا كنت كان ذلك في صغرك قبل البلوغ فان شاء الله لا شيء عليك احسن الله اليكم يسأل عن الفضة والبلاتين هل عليها زكاة وكيف تقوم الفضة اذا ملكها الانسان - 00:16:55

وكان مقدار ما يملك من الفضة نصايا والنصاب مئتا درهم وهي بالوزن في حدود اربعة وخمسين ريالاً السعودية من من ريالات الفضة اذا بلغ وزنها هذا الوزن وهي نصاب وفيها الزكاة ربع العشر - 00:17:11

وان كانت الاقل من ذلك فلا زكاة فيها وامر باللاتين فانه ان كان للتجارة فيه الزكاة بقدر ما يساوي ثمناً فان كان ذلك خاتم بلاتين وامثال ذلك ينظركم يساوي ان كان للتجارة - 00:17:34

وان كان لمجرد اللبس فلا زكاة فيه احسن الله اليكم. ابو محمد يسأل عن آئاً سؤال يرد كثيراً من العوائل هل يجوز تفتيش اغراض الخادمة بدون علمها قبل ان تتسافر؟ خشية ان تكون سرقت شيئاً او اه للخوف من ان تكون عملت شيئاً فتحن اه - 00:17:56

قم بتفتيش اغراضها قبل ان تتسافر اذا كان عندكم شك فتفتيشها حتى يزول الشك اذا هي سافرت قد تراه تظن ان اي امر حدث عندكم نتج عن فعل فعلته فان شاء الله لا حرج - 00:18:14

وين كان امركم قد سرى منسجماً لا مخاوف فيه فلا تتوجهوا الى تفتيشها احسن الله اليكم يقول في الحديث ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة الى اخر الحديث اخرجه مسلم - 00:18:35

قرأت في كتاب ان حصول هذا الثواب لا يكون الا اذا اجتمعوا في بيت من بيوت الله مع انه ورد لفظ اخر ايضاً في مسلم لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة ارجو التوضيح - 00:18:59

هذا الحديث الذي في اللفظ الثاني اعم من اللفظ الاول فهو ات بما جاء به اللفظ الاول اجتمعوا في بيت من بيوت الله وجاء في زيادة على هذا الاطلاق انهم اذا جلسوا لا يجلسهم - 00:19:13

الا اراده هذا العمل الصالح انها تنزل عليهم الرحمة الا ان افضل مواطن الذكر هي المساجد التي قال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنيت للصلة وذكر الله لما فعل هذا الشخص ما فعل قال انها هذه لا تصلح لشيء من هذه الامور - 00:19:29

وانما هي للصلة وذكر الله. نعم احسن الله اليكم يقول اذا اصوم كل اثنين وخميس وقد فاتتني الايام البيض فهل الافضل ان انوي نفس اثنين وخميس وجمعة هي الثالثة ايام من الشهر - 00:19:48

او اصوم الجمعة والسبت والحادي بنيه الثالثة من كل شهر. واجعل الاثنين والخميس على ما هي عليه اذا جعلت الاثنين والخميس على ما هي عليه فان دخل بعضها في ايام البيض - 00:20:02

كانت فيه فلا حرج والا فان صيام الاثنين والخميس من كل اسبوع افضل من صيام الايام البيض فقط لان الايام البيضاء انما هي ثلاثة فقط والاثنين والخميس هي اثنان في اربعة - 00:20:21

ثمانية ايام فهذا افضل اذا اجتمعت لك فهذا خير ساقه الله لك وان اختفيت بالبيض فهي كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

تعدل مع رمضان صيام الدنيا اشياء السنة كلها والله اعلم - 00:20:40

احسن الله اليكم يقول اذا سميت عند الاكل ثم قطعت الاكل للرد على الهاتف مثلا ثم رجعت لاكم الاكل فهل اسمي مرة ثانية او اكتفي  
بالاولى بل اذا سميت ثانية فحسن والفالاولى ان شاء الله فيها كفاية - 00:21:02

احسن الله اليكم من اسئلته يقول كنت اقرأ في موقع عن علامات الساعة قرأت هذا الحديث. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن  
الساعة فنظر لشاب صغير وقال اذا عاش فلن يعمر طويلا حتى يرى اخر ساعة تأتيكم. ويقصد بهذا موتهم ويوم القيمة لان جميع  
الناس سيموتون ويحضرون يوم القيمة - 00:21:16

بعض الناس يقولون بان الرجل اذا مات بدأ حسابه هل هذا الحديث يعني هذا المعنى الذي فهمناه لا نصل حديث يقول فقد قامت  
قيامته اي او اذا قال الساعة فالمقصود اي ساعته هو - 00:21:37

لان من مات انتهت مجالات اعمال انتقل الى في الدار الاخرى والدار الاخرى لا يخونها الناس فيها الا اذا قامت قيامتهم بقي ساعات  
الافراد او قيامة الافراد بموتهم لما ذكر هذا الشاب قال ان طال عمره فلن يموت حتى تقوم قيامته - 00:21:51

احسن الله اليكم هذه رسالة من السودان باعثها محمد احمد حسن يقول اه يسأل عن الرجل يقول عن خلو الرجل بالنسبة للايجار  
والوكالات والدكان هل خلو الرجل جائز اذا كان الانسان الذي في دكان او بيت - 00:22:17

او معرض قد استأجر ثم اتى اليه من يطلب منه ان ليوليه مدعته التي يقيت فيدفع له ثم مبلغ من المال ترى وظيان عليه ولا يتلزم له  
بشيء مما يتجاوز عقده فلا حرج في ذلك - 00:22:45

لانه قد يكون يخشى لو تقدم هو يطلب تأجيرة من جديد لا يمكن منه فيحب ان يحل ما حل مستأجر يمضي حتى يتم عقد ذلك  
المستأجر ليتولى هو عقدا جديدا لا محظوظ في ذلك ان شاء الله نعم - 00:23:09

احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع في هذه الحلقة يقول هل يجوز الطلاق بالهاتف من رجل موكل علما ان الطلاق بدون اشهاد  
الوكيل الذي وكل لامضاء الطلاق اذا كان الذي يسمعه - 00:23:31

في الهاتف يعلم يقينا ان هذا صوته وعلم انه لا احتمال بالالتباس ولا احتمال للتزييف او التقليد فانه يقع الطلاق لكن لو انكر الذي  
نسب له الطلاق ومجرد الصوت لا يخفي وحده - 00:23:51

لان الناس اصبح يعرض امامهم تقليد الاصوات وهو يكثر ويحتاج اذا اراد ان يرسل الطلاق بالهاتف ان يكون عنده من يشهدهم على  
ما يقول وهو يتحدث في الهاتف وليشهدوا بذلك - 00:24:21

ويذكر في تبليغه للطلاق انه اشهد فلانا وفلان حتى يرجع اليهم فيه الاحتياط في ذلك مطلوب وخير من ذلك لو ذهب الى الموثق  
وقدم ما يثبت ان المرأة زوجته وانا اريد ايقاع طلاقها - 00:24:43

ثم ينبغي ان يتتأكد هل هي في طهر او لا وان كانت الغيبة تجعل احتمال الطهر او عدمه لا يؤثر. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم  
ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس  
القضاء الاعلى. عضو هيئة - 00:25:03

هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرنا لطيب المتابعة. نذكركم بالعنوان المملكة العربية السعودية  
اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احدى عشر الف خمسمائه خمسة واربعون - 00:25:29

او الفاكس اربعة اربعين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
00:25:43